# حديثُ جابرٍ رضي الله عنهم
# "في اسْتِجَابةِ الدُّعَاءِ يومَ الأربعاءِ"
# دِرَاسَةٌ نَقْدِيّةٌ


تقديم الدكـتور

**أحـمد عـيد أحـمد العطـفي**

**الأستاذ المساعد بقسم السنة وعلومها بكلية الشريعة وأصول الدين**

**جامعة الملك خالد**

**Email:** AhmedAl-Atifi @yahoo.com

**أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجامعة الملك خالد**
**ممثلة في عمادة البحث العلمي**
**على الدعم الإداري والفني للبحث**

## ملخص البحث

# حديثُ جابرٍ ﷺ "في اسْتِجَابةِ الدُّعَاءِ يومَ الأربعاءِ" دِرَاسَةٌ نَقْدِيّةٌ

إعداد الدكتور/ أحمد عيد أحمد العطفي

**تناولت في هذا البحث، تخريج ودراسة طرق حديث جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما–في استجابة الدعاء يوم الأربعاء بين الصلاتين، وشواهده، والحكم عليه بمجموع طرقه، وتوصلت إلى أنه ضعيف جداً، سنداً ومتناً، ولا يصح العمل به، ولو في فضائل الأعمال، وأنه من الضعيف الذي لا ينجبر، للاضطراب الحاصل في سنده ومتنه، ونكارته، لمخالفته التاريخ، وانفراده بما توفرت الدواعي على نشره، والله أعلم.**

**الكلمات المفتاحية:** **حديث جابر، الدعاء، الفتح، ضعيف، ينجبر.**

**Email:** AhmedAl-Atifi @yahoo.com

## Abstract in Arabic

# The hadeeth of Jaabir (may Allaah be pleased with him) in the response to du'aa 'on Wednesday is a critical study

**Dr. Ahmed Eid Ahmed Al-Atifi**

**In this research, I took up and study the methods of modern Jabir bin Abdullah, may God be pleased with them, in the response to the supplication on Wednesday between the two prayers, and his evidence, and judging him by all his ways of working with him, if in the virtues of deeds, and that he is weak, In his bond and his consciences, and his denial, for his violation of history, and his monopoly on the reasons for publishing it, and God knows best**

**key words**:

**s saying– Du'aa – Al–Fath – Da'eef – Negbar'Jabir**

**Email:** AhmedAl-Atifi @yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبي الصادق الأمين، صلى الله عليه وعلى آلة وصحبه أجمعين.

**أما بعد:**

فإن من أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى: (العلم الشرعي)؛ لأنه الوسيلة الوحيدة، إلى تحقيق العبودية على الوجه الذى يحبه الله تعالى ويرضاه، فما عبد الله بحق إلا بعلم، وما عصي إلا بجهل، ومن أهم السبل لمعرفة ما صح عن رسول الله تعالى، المبلغ عند ربه، وما لا يصح، هو علم الحديث؛ بمعرفة قواعده، وعلله، وعلم الجرح والتعديل، وعلم الرجال، وغيرها.

وذلك؛ لأنه عماد العلوم كلها بعد القرآن الكريم، وعلى التخصيص إن أردت التمحيص فإنك لا تستطيع أن تخوض بحر العلوم الشرعية إلا به.

قال عبد الرحمن بن مهدي: "لا يجوز أن يكون الرجل إماماً حتى يعلم ما يصح مما لا يصح (من الحديث)، وحتى لا يحتج بكل شيء، وحتى يعلم مخارج العلم"(١).

بل معرفة ما يحتج به، وما لا يحتج به من الروايات يُعد شرطاً في المجتهد، والمفتي، وإلا بَنَى وفَرَّع على ما لا يثبت في دين الله تعالى، وفي زماننا هذا غلب على الكثيرين من المشتغلين بالعلم الشرعي جانب التخصص؛ ومن هنا يستدلون بأحاديث لا تثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم، وربما يحدث الاغترار بظاهرها أو بكثرة طرقها، حتى من بعض المشتغلين بعلم الحديث، الذين تَرَسَّخَ في أذهانهم أن جمع الطرق لمجرد التقوية فقط، فنجدهم يقولون في مقدمة أبحاثهم: وإن كان الحديث حسناً، أو ضعيفاً بحثت له عن متابعات وشواهد تقوِّيه، مع أن جمع طرق المرويات، ومقارنتها، من أهم وسائل معرفة ضبط الراوي، من عدمه عند المحدثين، ومن ثم تقوية الحديث من عدمه، مع أن الجميع يعلم أن الضعيف نوعان: ما ينجبر بمجيئه من طرق أخرى، وما لا ينجبر ولو تعددت طرقه، قال ابن الصلاح: "ومنه ضعف لا يزول بنحو ذلك لقوة الضعف، وتقاعد هذا الجابر عن جبره ... وهذه جملة تفاصيلها تدرك بالمباشرة والبحث، فاعلم ذلك فإنه من النفائس العزيزة" (٢).

(١) شرح علل الترمذي لابن رجب عبد الرحمن أحمد البغدادي الحنبلي، (المتوفى: ٧٩٥هـ)، ت: د. همام عبد الرحيم، الناشر: مكتبة المنار– الأردن، ط: الأولى: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، (٤٧٠/١).

(٢) علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن (المتوفى: ٦٤٣هـ)، - ت. نور الدين عتر، دار الفكر– سوريا، ط: الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، (ص٣٤).

وهذا ما لاحظته في موضوع بحثي وهو حديث جابر رضى الله عنه في استجابة الدعاء يوم الأربعاء، فقد قوَّاه بعضهم، وحسنَّه لتعدد طرقه، مما جعل البعض ينشر فضله على وسائل التواصل الاجتماعي.

فتأملت فيه لما وصلني، فوقع في قلبي غرابة ألفاظه، وصدق الربيع بن خيثم، حيث قال: "إن من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار، وإن من الحديث حديثاً له ظلمة كظلمة الليل" [(١)]. مما حملني على دراسته حديثياً، لعل الله تعالى يوفقني إلى نتيجة تنفع المسلمين، وبخاصة طلاب العلم، وأسميته " حديث جابر "في استجابة الدعاء يوم الأربعاء " دراسة نقدية – وأسأل المولى عز وجل العون، والسداد، فهو وليي، ومنه التوفيق والرشاد، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آلة وصحبه أجمعين.

**أسباب اختيار الموضوع وأهميته :**

- الرغبة في الذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ببيان ما يصح منها وما لا يصح، حتى يعبد الله على بصيرة.
- أن هذا الموضوع لم أر من أفرده ببحث مستقل من قبل مع تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي، وألسنة الوعاظ، والدعاة.

(١) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرَّامَهُرْمُزِيّ، الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، ت: د. محمد بن عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر- بيروت، ط: الثالثة: ١٤٠٤هـ، (ص٣١٦).

- أردت بيان تطبيق قواعد المحدثين في التصحيح، والتضعيف، والتعليل، على هذا الحديث.

**أهداف البحث :**

من أهم ما يهدف إليه هذا البحث :

١- المشاركة في محاولة تجلية المفاهيم الخاطئة المشهورة، كتقوية كل ضعيف بمجيئه من طرق أخرى، مع نص المحدثين على أن الضعيف منه ما ينجبر بتعدد الطرق، ومنه ما لا ينجبر مهما كثرت طرقه.

٢- إثراء المكتبة الحديثية ببحثٍ جديد، في مجال ينبغي على طلاب العلم العناية به، عناية متميزة.

٣- عرض صورة واضحة لتعامل المحدثين النقاد، في تعليل الأحاديث ومعرفة عدالة الرجال، وضبطهم.

**مشكلة البحث :**

تكمن مشكلة البحث في انتشار موضوعه على ألسنة الوعاظ، والدعاة، ووسائل التواصل الاجتماعي، للعمل به، خاصة وأنه في فضائل الأعمال، والسؤال هنا:

١- هل كل ضعيف يُعمل به في فضائل الأعمال؟

٢- وهل كل ضعيف ينجبر بتعدد طرقه؟

**الدراسات السابقة :**

بعد القراءة والبحث، لم أقف على من أفرده بدراسة علمية متخصصة، وقد وجدت في أحد المواقع الالكترونية[1] من تعرض للكلام عليه مجملاً، من غير استيعاب لطرقه، ومتابعاته، وشواهده، وبيان نكارة متنه، والله أعلم.

**منهج البحث :**

سرت في كتابة البحث على المنهج التالي:

١- قمت بجمع طرق وألفاظ حديث جابر رضى الله عنه، من المصادر الأصلية التي أخرجته بأسانيد أصحاب الكتب، ثم اعتمدت رواية الإمام أحمد رحمه الله تعالى في مسنده، لكونها أشمل لفظاً، وأعلى سنداً، وأشهر مصنفاً.

٢- قمت بتخريج رواية جابر رضى الله عنه، من مصادرها الأصلية، على حسب قواعد التخريج.

٣- قمت بتخريج المتابعات من مصادرها الأصلية، وبينت حالها من حيث القبول والرد.

(١) يراجع: أرشيف ملتقى أهل الحديث
http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=14047

٤- ترجمت لمن احتاج الأمر إلى بيان حاله جرحاً وتعديلاً، من رجال المتابعات والشواهد، بعد إجمال حالهم في الأصل.

٥- قمت ببيان حال الرواة الضعفاء في الطرق، ثم ترجمت لهم في الهامش بما يبين حالهم جرحاً وتعديلاً، من غير ذكر الشيوخ والتلاميذ طلباً للاختصار.

٦- قدمت في الشواهد، الأقرب لفظاً لرواية جابر رضى الله عنه.

٧- أفردت رجال الإمام أحمد بمطلب مستقل، ترجمت لكل راوٍ منهم بذكر اسمه بما يزيل اللبس عنه، وذكر اثنين من شيوخه، وتلاميذه، وأقوال النقاد فيه.

٨- ذكرت طبعات المصنفات التي اعتمدت عليها في البحث في أول ذكر لها، كما بيت معاني الكلمات الغريبة فيه.

**حدود البحث:**

يختص هذا البحث بجمع ودراسة طرق وشواهد حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما في استجابة الدعاء يوم الأربعاء.

**خطة البحث:**

وقد قسمت البحث في هذا الموضوع إلى مقدمة، وأربعة مطالب، وخاتمة.

**المقدمة**: احتوت على الافتتاحية، وبيان أهمية علم الحديث، وأسباب اختيار الموضوع، والهدف من البحث فيه، ومشكلته، والدراسات السابقة، ومنهجي في البحث وخطته.

**المطلب الأول: في نص الحديث وتخريجه**، وفيه فرعان:

**الفرع الأول:** نص الحديث.

**الفرع الثاني:** تخريج الحديث.

**المطلب الثاني: شواهد الحديث.**

**المطلب الثالث: تراجم رجال الإسناد عند الإمام أحمد.**

**المطلب الرابع: الحكم على الحديث.**

**الخاتمة:**

وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها، ثم أعقبتها بفهرس للمصادر، والله اسأل التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آلة وصحبه أجمعين.

## المطلب الأول

## نص الحديث، وتخريجه:

### الفرع الأول: نص الحديث:

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " **دَعَا** (١) **فِي مَسْجِدِ الْفَتْحِ** (٢) **ثَلَاثًا: يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، فَعُرِفَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ** " .

---

(١) **الدعاء في اللغة**: مصدر من قولك: دعوت الشيء أدعوه دعاءًا، وتأتي بمعنى الطلب، والابتهال، يقال: دعوت الله أدعوه دعاءً: ابتهلت إليه بالسؤال، ورغبت فيما عنده من الخير. راجع: مقاييس اللغة، للقزويني أحمد بن فارس، (المتوفى: ٣٩٥هـ)، ت: عبد السلام هارون، الناشر: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، (٢/٢٧٩).

**وفي الشرع**؛ قال الخطابي: هو استدعاء العبد ربه عز وجل العناية واستمداده منه المعونة، وحقيقته: إظهار الافتقار إلى الله تعالى، والتبرؤ من الحول والقوة، وهو: سمة العبودية واستشعار الذلة البشرية، وفيه معنى الثناء على الله تعالى، وإضافة الجود والكرم إليه. راجع: شأن الدعاء للخطابي، أبو سليمان محمد بن محمد، (المتوفى: ٣٨٨هـ)، ت: أحمد الدقاق، الناشر: دار الثقافة العربية، ط: الثالثة، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، (ص ٤).

(٢) **مسجد الفتح**: هو المرتفع على قطعة من جبل سلع في الغرب، غربية وادي بطحان، ويقال له: "مسجد الأحزاب"، ويذكر بـ "المسجد الأعلى" كما في روايات هذا الحديث. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد بن محمد بن شُرَّاب، الناشر: دار القلم – دمشق، ط: الأولى: ١٤١١هـ، (ص ٢٥٣).

قَالَ جَابِرٌ: «**فَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مُهِمٌّ غَلِيظٌ** (١) **إِلَّا تَوَخَّيْتُ** (٢) **تِلْكَ السَّاعَةَ، فَأَدْعُو فِيهَا فَأَعْرِفُ الْإِجَابَةَ**».

## الفرع الثاني: تخريج الحديث

أخرجه أحمد في المسند (٣) (٢٢/٤٢٥/١٤٥٦٣): قال: حدثنا أبو عامر: حدثنا كثير يعني ابن زيد: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك: حدثني جابر يعني ابن عبد الله، فذكره بلفظه.

ومن طريقه أخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة في أخبار المدينة (٤) (١/١٢٥)، وابن الجوزي في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٥) (٣/٢٣٤)، وفي مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن (٦) (٢/٣١٢/٤٨٨).

---

(١) **غَليظ**: مأخوذ من غَلَظ: ضد الرّقة في الخُلق والطبع والفعل والمنطق والعيش ونحو ذلك، وأمر غَليظ: شديد صعب. لسان العرب، لابن منظور محمد بن مكرم (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار الصادر – بيروت، ط: الثالثة: ١٤١٤هـ، (٧/٤٤٩).

(٢) **توخيت**: يقال: توخى الأمر قصد إليه وتعمد فعله وتحراه. المعجم الوسيط، ألفه بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. الناشر: دار الدعوة د.ت (٢/١٠٢٠).

(٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، مسند جابر رضي الله عنه، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى: ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

(٤) لابن النجار محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، ت: حسين شكري، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، د.ت.

(٥) لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، ت: محمد، ومصطفى عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى: ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

(٦) لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (المتوفى: ٥٩٧هـ) ، ت: مصطفى الزعبي، الناشر: دار الحديث – القاهرة، ط: الأولى: ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد [1] (رقم ٧٠٤)، من طريق سفيان بن حمزة، وأخرجه البزار في مسنده [2] (١/٤٣٠/٣٠٣): قال: حدثنا محمد بن المثنى، وعمرو بن علي، ومحمد بن مَعْمر، قالوا: ثنا أبو عامر.

ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في التمهيد [3] (١٩/٢٠٠-٢٠١).

(١) للبخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي (المتوفى: ٢٥٦هـ) ، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط: الثالثة: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

(٢) البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو (المتوفى: ٢٩٢هـ) ، ت: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، ط: الأولى: ٢٠٠٩م.

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) ، ت: مصطفى العلوي، ومحمد البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف – المغرب.

كلاهما (سفيان بن حمزة، وأبو عامر) عن كثير بن زيد به، إلا أن سفيان عند البخاري زاد "في هذا المسجد مسجد الفتح" وسفيان: صدوق [(١)].

ومحمد بن المثنى، عن أبي عامر، عند البزار، قال: "في مسجد قباء" بدل "مسجد الفتح"، ومحمد بن المثنى: ثقة ثبت [(٢)]، وأبو عامر، هو العقدي: ثقة [(٣)]. وقال البزار عقبه: لا نعلمه يُروى عن جابر إلا بهذا الإسناد.

---

(١) **سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي**، أبو طلحة المدني، قال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة، وابن حجر: صدوق، وزاد ابن حجر: من الثامنة. راجع: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، يوسف بن عبد الرحمن (المتوفى: ٧٤٢هـ)، ت: بشار عواد، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى: ١٤٠٠-١٩٨٠، (١٤٢/١١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى: ١٢٧١هـ-١٩٥٢م، (٩٨٣/٢٣٠/٤)، وتقريب التهذيب، لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، بعناية عادل مرشد، دار الرسالة العالمية، ط: الثانية: ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م، (٢٤٣٨).

(٢) **محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس العنزي**، أبو موسى البصري، وثقه ابن معين، والفلاس، والخطيب، وزاد: ثبتاً، ومسلمة بن قاسم، وابن حجر، وزاد: ثبت من العاشرة. راجع: تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: دار المعارف – الهند، ط: الأولى: ١٣٢٦هـ (٤٢٥/٩)، وتاريخ بغداد، للخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (المتوفى: ٤٦٩هـ)، ت: د. بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى: ١٤٢٢هـ (٢٨٣/٣)، وتقريب التهذيب (٦٢٦٤).

(٣) **أبو عامر، هو عبد الملك بن عمرو القيسي**، أبو عامر العقدي البصري، وثقه ابن معين، وإسحاق، وزاد: الأمين، والنسائي، وزاد: مأمون، وابن سعد، والعجلي، وزاد: مكي كتبت عنه، والدارمي، وزاد: عاقل، وابن شاهين، وابن حجر، وزاد: من التاسعة، مات سنة أربع، أو خمس=

واختلف فيه على كثير بن زيد، فرواه مرة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر، بدل "عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك".

ورواه مرة أخرى، عن المطَّلب بن حَنْطب مرسلاً.

**أما الرواية الأولى**: أخرجها ابن سعد في الطبقات [(١)] (٥٦/٢): قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد البصري.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان[(٢)](٣٥٩١/٣٨٧/٥)، من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد. وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد أيضاً (٢٠١/١٩)، من طريق عبد الملك بن عمرو.

وأخرجه ابن الغطريف في جزئه [(٣)] (رقم ٦٨)، من طريق عبيد الله بن عبد المجيد.

---

= ومائتين . راجع: (تهذيب الكمال للمزي (٣٥٤٥/٣٦٤/١٨) ، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٤٦٩/٩). وتهذيب التهذيب لابن حجر (٤٠٩/٦-٤١٠). وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي (المتوفى: ٣٨٥هـ)، ت: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية – الكويت، ط: الأولى: ١٤٠٤- ١٩٨٤م. وتقريب التهذيب لابن حجر (٤١٩٩).

(١) الطبقات الكبرى، لابن سعد، محمد بن سعد البصري (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، ت: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى: ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م.

(٢) للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر الخراساني (المتوفى: ٤٥٨هـ)، ت: عبد العلي بن عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط: الأولى: ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.

(٣) جزء ابن غطريف، للجرجاني محمد بن أحمد بن حسين الجرجاني (المتوفى: ٣٧٧هـ)، ت: عامر صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيوت، ط: الأولى: ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

ومن طريقه المقدسي في الترغيب في الدعاء [1] (رقم ٣٩).

ثلاثتهم (عبيد الله بن عبد المجيد، وعبد المجيد، وعبد الملك)، عن كثير بن زيد، قال: سمعت عبد الرحمن بن كعب بن مالك، قال: سمعت جابر رضي الله عنه، مرفوعاً به، إلا أن عبيد الله بن عبد المجيد، قال: "مسجد الأحزاب" بدل "مسجد الفتح"، وقال: "غائظ" بدل "غليظ" وعبيد الله بن عبد المجيد: صدوق[٢].

وقال عبد المجيد عند البيهقي: "بعد الصلاتين" بدل "بين الصلاتين". وأظنها تصحيفاً، وعبد المجيد: ثقة أخطأ في أحاديث [٣].

---

(١) للمقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد الدمشقي (المتوفى: ٥٦٠هـ) ، ت: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار ابن حزم – بيروت، د.ت.

(٢) **عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي**، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح ليس به بأس، ووثقه العجلي، والدارقطني، وابن قانع، وقال الذهبي: الإمام الصدوق، وقال ابن حجر: صدوق، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. راجع: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/٤٢٤/١٥٤١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي، محمد بن احمد بن عثمان (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط، وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة: ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، (٩/٤٨٧)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٧/٣٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٤٣١٧).

(٣) **عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روَّاد الأزدي**، أبو عبد المجيد المكي، وثقه النسائي، وأبو داود، وزاد: داعية إلى الإرجاء، وقال الدارقطني: لا يحتج به يعتبر به، وقال ابن حبان: يستحق الترك، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، وكان مرجئاً أفرط ابن حبان؛ فقال: متروك، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. راجع: تهذيب الكمال للمزي (١٨/٢٧١-٢٧٤)، وسؤالات البرقاني للدارقطني، للحافظ أحمد بن محمد البرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)، ت: عبد الرحيم القشيري، الناشر: كتب خانة جميلي – باكستان، ط: الأولى: ١٤٠٤هـ، (رقم ٣١٧)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٤١٦٠).

**وأما الرواية الثانية**: عن كثير بن زيد، عن المطلب بن حنطب مرسلاً، قال: "دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الأعلى، يوم الاثنين ... فذكره". بدون قول جابر رضي الله عنه.

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة [(١)] (٥٨/١)، من طريق عبد العزيز بن عمران، عن كثير بن زيد، به، مرسلاً، وعبد العزيز بن عمران: متروك الحديث، ولعل الخطأ هنا منه، لشدة غلطه كما قال ابن حجر [(٢)].

**وقد روي الحديث من غير طريق كثير بن زيد من عدة أوجه بألفاظ مختلفة، من غير قول جابر رضي الله عنه: –**

**الأول**: من طريق ابن أبي ذئب، عن رجل من بني سلمة، عن جابر رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم: أتى مسجد "يعني الأحزاب"، فوضع رداءه، وقام ورفع يديه مدًّا يدعو عليهم، ولم يُصَلِّ، قال: ثم جاء ودعا عليهم، وصَلَّى".

(١) لابن شَبَّة، عمر بن شبة النُّمَيري البصري (المتوفى: ٢٦٢هـ)، ت: فهيم محمد شلتوت، سنة ١٣٩٩هـ.

(٢) **عبد العزيز بن عمران**: بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، ضعفه ابن معين، وأحمد، والدارقطني، وقال البخاري: منكر الحديث، لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حجر: متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه وكان عارفاً بالأنساب، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. تهذيب الكمال للمزي (١٧٨/١٨-١٧٩)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٨١٧/٣٩٠/٥)، والضعفاء والمتروكين، للنسائي أحمد بن شعيب الخراساني (المتوفى: ٣٠٣هـ)، ت: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، ط: الأولى: ١٣٩٦هـ، (٣٩٣)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٤١١٤).

أخرجه أحمد في المسند (١٥٢٣/٣٩٢/٢٣): قال: حدثنا حسين. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده [١] (١٨٧٨/٣٢٣/٣).

وأخرجه الواقدي في المغازي[٢] (٤٨٨/٢)، ومن طريقه أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٦٠/١)، جميعهم (حسين، والطيالسي، والواقدي) عن ابن أبي ذئب، عنه، به، إلا أن الواقدي، قال في روايته "دعا في المسجد المرتفع ورفع يديه مدًّا". والواقدي: متروك [٣]. وابن أبي ذئب [٤]، وإن كان ثقة؛ إلا أنه يروي عن الضعفاء، وشيخه مجهول العين، وربما تعمد ابن أبي ذئب، عدم ذكره، ولذا قال البوصيري في إتحاف

(١) مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ) ، ت: د. محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر- مصر، ط: الأولى: ١٤١٩هـ — ١٩٩٩م.

(٢) المغازي للواقدي محمد بن عمر بن واقد السهمي (المتوفى: ٢٠٧هـ)، ت: مارسدن جونس، الناشر: دار الأعلمي — بيوت، ط: الثالثة: ١٩٨٩- ١٤٠٩هـ.

(٣) **محمد بن عمر بن واقد الأسلمي**، أبو عبد الله المدني، ضعفه ابن معين، وكذبه أحمد، وتركه البخاري وغيره. راجع: تهذيب الكمال للمزي (١٨٠/٢٦-١٨٥).

(٤) **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة**، بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن المديني، والذهبي، ومع ذلك كان يروي عن الضعفاء كما قال الخليلي، ولا يبالي عمن يحدث كما قال أحمد، وقال ابن حجر: ثقة فاضل، مات سنة ثمان وخمسين. راجع تهذيب الكمال للمزي (٦٣٠/٢٥)، وميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ت: على البجاوي، ط: الأولى، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م، (٧٨٣٧/٦٢٠/٣)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٦٣٠/٣)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٦٠٨٢).

الخيرة[1] (٦/٤٥٥/٦١٨٨) بعد ذكره: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لجهالة التابعي، ولذا لا يرقى لتقوية الحديث، والله أعلم.

**الطريق الثاني**: من طريق ابن أبي يحيى، عن الفضل بن المبشر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. قال: "دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الجبل الذي عليه مسجد الفتح من ناحية الغرب وصلى من وراء المسجد".

أخرجه أبن شبة في تاريخ المدينة (١/٥٩)، قال: وعن ابن أبي يحيى، عن الفضل بن المبشر، عنه، به.

واختلفت فيه على ابن أبي يحيى، فرواه عن سلمة بن أبي يزيد، عن جابر رضي الله عنه، "أن النبي صلى الله عليه وسلم قعد على موضع مسجد الفتح، وحمد الله ودعا عليه وعُرِض أصحابه وهو عليه".

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (١/٥٩): قال: حدثنا أبو غسان، عن ابن أبي يحيى به فذكره.

وابن أبي يحيى وإن وثقه الأئمة [2]، إلا أن السند الأول جاء معلقاً كما ذكر ابن شبة

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (المتوفى: ٨٤٠هـ)، ت: دار المشكاة للبحث العلمي. الناشر: دار الوطن للنشر –الرياض، ط: الأولى: ١٤٢٠-١٩٩٩م

(٢) **ابن أبي يحيى**، هو: محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو عبد الله المدني، وثقه أحمد، وابن معين، وابن سعد، وأبو داود، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن حجر: صدوق، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين. راجع: تهذيب الكمال للمزي (٢٧/١١)، والعلل ومعرفة الرجال، برواية عبد الله، للإمام أحمد بن حنبل (المتوفى: ٢٤١هـ)، ت: وصي الله عباس، الناشر: دار الخاني – الرياض، ط: الثانية: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، (٢/٤١)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٦٣٩٥).

حيث قال: وعن ابن أبي يحيى، كما أن شيْخه الفضل بن مبشر، ضعيف [(١)].

**وفي** الطريق الثاني انقطاع بين أبي غسان، وابن أبي يحيى، كما قال ابن شبة: ما كان عن ابن أبي يحيى، فهو من أبي غسان ولم يلقه [(٢)]. وشيخه سلمة بن أبي يزيد[(٣)]، مجهول الحال[(٤)]. مع الاختلاف في السند واللفظ الذي يدل على عدم الضبط.

---

(١) **الفضل بن مبشر الأنصاري**، أبو بكر المدني، ضعفه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: لين، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها، وقال ابن حجر: فيه لين، من الخامسة. راجع: تهذيب الكمال للمزي (٢٣/٢٥١-٢٥٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٦٦/٣٧٨)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٥٤١٦).

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة (١/٧٤).

(٣) **سلمة بن أبي يزيد المديني**، روى عن: جابر بن عبد الله، وعنه: كثير بن زيد، وابنه عمر، وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والخطيب في غنية الملتمس، والحسين في الإكمال، ولم يذكر فيه أحد جرحاً ولا تعديلاً، إلا ذكر ابن حبان في ثقاته على عادته في ذكر مجهول الحال في ثقاته. راجع: التاريخ الكبير للبخاري محمد بن إسماعيل (المتوفى: ٢٥٦)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن – تحت مراقبة: محمد خان، (٤/٧٦/٢٠٠٥)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/١٧٦/٧٧٠)، وغنية الملتمس في إيضاح المتلبس للخطيب أحمد بن علي بن ثابت (المتوفى: ٤٦٣هـ)، ت: د. يحيى البكري، مكتبة الرشد – الرياض، ط: الأولى: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م، (رقم ٢٢٧)، والثقات لابن حبان محمد بن حبان الدارمي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ط دائرة المعارف العثمانية – الهند، تحت مراقبة: د. محمد خان، ط: الأولى: ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م، (٤/٣١٨/٣٩٧)، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، للحسيني محمد بن علي الدمشقي (المتوفى: ٧٦٥هـ)، ت: د. عبد المعطي قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي، ط: الأولى، د.ت، (رقم ٣٢٨).

(٤) قال ابن حجر: إن روى عنه اثنان فصاعداً، ولم يُوثق فهو مجهول الحال. راجع: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني =

**الطريق الثالث**: من طريق سعيد بن معاذ الدّينارِيّ، عن ابن أبي عتيق، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: "دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الأعلى، يوم الاثنين، ويوم الثلاثاء، واستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين". أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٥٩/١)، قال: وأخبرني عبد العزيز، عن سعيد بن معاذ، به. وفيه سعيد بن معاذ الديناري: مجهول [(١)].

= (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: عبد الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، ط: الأولى: ١٤٢٢هـ، (ص ١٢٦).

(١) **سعيد بن معاذ بن عبد الله الدّيناري**، كما جاء في بعض الطرق عند ابن شبة في تاريخ المدينة (٦٣/١) ، ولم أقف على من ترجم له، والله أعلم.

## المطلب الثاني

## في شواهد الحديث

### ولحديث جابر عدة شواهد: –

**الشاهد الأول**: عن المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلاً، بلفظ "أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين في مسجد الفتح، واستجيب له عشية الأربعاء بين الصلاتين".

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (١/٦٠): قال: حدثنا أبو غسان، عن ابن أبي يحيى، عن خالد بن رباح، عن المطلب، فذكره.

وهذا الإسناد ضعيف؛ للانقطاع بين أبي غسان، وابن أبي يحيى، كما سبق، وللإرسال أيضاً وربما كان مرسلاً معضلاً، فالمطلب [(١)]، لم يدرك النبي صلى الله عليه

(١) **المطلب بن عبد الله بن حنطب**، ويقال: المطلب بن عبد الله بن حنطب بن المطلب بن الحارث بن عبيد القرشي المخزومي المدني، وقيل: المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، قال أبو حاتم: وقيل: أنهما اثنان، وثقه أبو زرعة، ويعقوب بن سفيان، والدارقطني، قال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل، لم يدرك أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا سهل بن سعد، وأنساً، وسلمة، ومن كان قريباً منهم، ولم يسمع من جابر، ولا من زيد بن ثابت، ولا عمران بن حصين، وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة. راجع: تهذيب الكمال للمزي (٢٨/٨١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٥/٣١٧)، والمراسيل لابن أبي حاتم الرازي (المتوفى: ٣٢٧هـ)، ت: شكر الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى: ١٣٩٧هـ، (ص ٢٠٩-٢١٠)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٦٧١٠).

وسلم، ولا أحد من كبار الصحابة، فربما سمعه من تابعي آخر، ولا نعرف حاله، والله أعلم.

**الشاهد الثاني**: عن أسيد بن أبي أسيد، عن أشياخهم، "أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الجبل الذي عليه مسجد الفَتْحِ، وصَلَّى في المسجد الصَّغير الَّذي بأَصل الجَبَل على الطريق حَتَّى مصعّد الجبل".

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٥٨/١): قال: حدثنا أبو غسان، عن ابن أبي يحيى، عن أسيد بن أبي أسيد، عن أشياخهم أن النبي صلى الله عليه وسلم، فذكره.

وهذا الإسناد ضعيف، للانقطاع بين أبي غسان، وابن أبي يحيى كما تقدم، ولجهالة أشياخ أسيد، لغلبة الظن أنهم لم يدركوا النبي صلى الله عليه وسلم فليسوا بصحابة، وإن ثبت ذلك فهو مرسلٌ أيضاً، وأما أسيد بن أبي أسيد البراد، أبو سعيد المديني، فهو صدوق، وروايته عن التابعين عن الصحابة، ولذا حكمت بجهالة أشياخه [(١)].

**الشاهد الثالث**: من حديث يحيى بن النضر الأنصاري، عن أبيه، مرفوعاً بألفاظ أخرى، وفيه "وجَلسَ في مسجد الفتح ودَعَا فيه".

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٦٤/١-٦٥)، قال: وحدثنا عن ابن أبي يحيى، عن أبي بكر بن يحيى بن النضر الأنصاريّ، عن أبيه، مرفوعاً به.

(١) راجع: تهذيب الكمال للمزي (٢٣٦/٣ وما بعدها)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٥١٠).

وهذا الإسناد ضعيف، للجهالة بحال الراوي الساقط في أوله، وأبو بكر الأنصاري، مستور الحال [1]، وأبوه، ثقة [2]، من الرابعة، فروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم معضلة، مرسلة.

**الشاهد الرابع:** من حديث معاذ بن سعد رضي الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلى في مسجد الفتح، وفي المساجد حوله".

ذكره ابن النجار في الدرة الثمينة في أخبار المدينة (١٢٦/١)، والسمهودي في وفاء الوفاء[3] (٤٣/٣)، عن معاذ معلقاً، ولم أقف على من أخرجه مسنداً.

(١) **أبو بكر بن يحيى بن النضر الأنصاري**، السلمي، المدني، روى عن: أبيه، وعنه: حاتم بن إسماعيل، ومحمد بن عمر، وحاتم بن إسماعيل، قال الذهبي: ما وثق ولا ضعف ما كأنه قوي، وقال ابن حجر: مستور من السابعة. تهذيب الكمال للمزي (١٥٢/٣٣-١٥٣)، وميزان الاعتدال للذهبي (١٠٠٣٦/٥٠٧/٤)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٧٩٩٦).

(٢) **يحيى بن النضر الأنصاري السلمي** المدني، وثقه أبو حاتم، والعجلي، وابن حجر، وزاد: من الرابعة. تهذيب الكمال للمزي (١٦/٣٢-١٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٠٣/١٩٢/٩)، وتقريب التهذيب (٧٦٥٩).

(٣) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى، للسمهودي، علي بن عبد الله بن أحمد الحسني (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى: ١٤١٩هـ، (٤٣/٣).

## المطلب الثالث

## رجال الإسناد عند الإمام أحمد:

(١) **أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري،** ثقة، تقدمت ترجمته في الصفحة العاشرة.

(٢) **كثير:** هو ابن زيد الأسلمي، ثم السهمي، أبو محمد المدني، روى عن: سالم بن عبد الله، وعبد الله بن عبد الرحمن بن كعب، ...، وجمع، وعنه: حماد بن زيد، وأبو عامر العقدي، ...، وجمع.

وثقه ابن عمار الموصلي، واختلف في قول ابن معين، فقال مرة: ليس بشيء، وقال مرة: صالح، ومرة: ضعيف [(١)]، وقال أحمد: ما أرى به بأساً[(٢)]، وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين، وقال أبو حاتم: صالح، ليس بالقوي، يكتب حديثه [(٣)]، وقال النسائي: ضعيف [(٤)]، وقال ابن عدي

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢٤/١١٤-١١٥) ، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٨/٤١٥).
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، برواية عبد الله (رقم ٢٤٠٦).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/١٥١/٨٤١).
(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥٠٥).

بعد ما سبر مروياته: لم أر به بأساً، وأرجو أنه لا بأس به[١]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ من السادسة، مات في آخر خلافة المنصور[٢].

(٣) **عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك**، هو الأنصاري، روى عن: أبيه، وجابر، وعنه: كثير بن زيد، وعبد الله بن محمد بن عقيل، ذكره البخاري في التاريخ الكبير [٣]، وابن ابي حاتم في الجرح [٤]، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات [٥]، وقال الحسيني [٦]، وابن حجر [٧]: فيه نظر.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٠٧/٧).
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (٥٦١١).
(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣٩٢/١٣٣/٥).
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٣٧/٩٥/٥).
(٥) الثقات لابن حبان (٨٧٥٣/٣/٧).
(٦) الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال، للحسيني (رقم ٤٥٥).
(٧) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر – بيروت، ط: الأولى: ١٩٩٦م، (رقم ٥٦٣).

قلتُ: يعني أنه هو عبد الله بن عبد الرحمن، ولعلهما يرجحان كونه والد عبد الرحمن الذي صرح كثير بالسماع منه عند ابن سعد وغيره، مات مقتولاً يوم الدار مع عثمان [(١)]، يعني يوم حوصر عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(٤) جابر، هو الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن حَرَام، بمهملة وراء، الأنصاريّ، ثم السلمي، بفتحتين، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة، بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين [(٢)].

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ألمتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، ط: الأولى: ١٤١٤هـ-١٩٩٣م، (٢/٥٣/٢١١٥).

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر (٨٧١)، وراجع ترجمته مطولة في الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (١/٢١٩)، وأسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (١/٢٥٦)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/٢١٢).

## المطلب الرابع

## الحكم على الحديث:

هذا الحديث ضعيف جداً بجميع طرقه للأسباب الآتية:

**أولاً**: أن في الإسناد الأول، راوٍ مجهول، وهو عبد الله بن عبد الرحمن، وتلميذه، كثير بن زيد، وإن كان مختلفاً فيه، إلا أنه لا يحتمل التفرد لأنه يخطئ، وأمَّا الطرق الأخرى فكلها ضعيفة جداً لا تقوى لترقية الإسناد، ففي الطريق **الأول** ابن أبي ذئب وهو لا يبالي عمن يحدث، وشيخه مجهول العين، وفي الطريق **الثاني**، الفضل بن مبشر، وجميع حديثه لا يتابع عليها كما قال ابن عدي، وتلميذه الواقدي، متروك، وفي **الثالث**: سعيد بن معاذ، وهو مجهول الحال، وفي **الرابع**: انقطاع في أول السند، وإرسال في آخره، ومثل هذه المتابعات لا ينجبر بها الإسناد، وكذا حال الشواهد، كما سبق بيانه، خاصة عند ثبوت الخطأ في متن الحديث كما سيأتي هنا.

**ثانياً**: أن كثير بن زيد الذي عليه مدار الحديث عند أحمد قد اضطرب في إسناده، فجعله مرة عن: عبد الله بن عبد الرحمن، ومرة عن: أبيه عبد الرحمن، ومرة عن: المطلب بن حنطب مرسلاً، كما اضطرب في متنه، كما سيأتي في السبب الثالث، وهذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج، يوهن راويه وينبئ عن

قلة ضبطه، إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين، كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى[١]، ولذا لا يلتفت إلى من حسن أو جود إسناده، والله أعلم.

**ثالثاً**: أن في متنه علتين: -

**الأولى**: الاضطراب، فمرة يقول "مسجد الفتح"، ومرة يقول "مسجد الأحزاب" ومرة يقول "مسجد قباء" ومرة يقول "على الجبل" ومرة يقول "المسجد الأعلى" إلى غير ذلك.

قلتُ: إن صح الجمع بين بعضها، كالفتح، والأحزاب، وغيرها، فكيف بقباء، والجبل، وغير ذلك، مما يدل على وجود مسجد في هذا الوقت.

**العلة الثانية**: أن فيه نكارة، لأن المعروف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن المدينة لم يكن بها إلا مسجد قباء، والمسجد النبوي، وأن هذا المسجد مستحدث، بناه عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه [٢]، وقد نسبوه إلى عهد النبي ﷺ، ومما يدل على ذلك قول أبي غسان [٣] شيخ ابن شبة: وسمعت واحداً ممن يوثق

(١) تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني (ألمتوفى: ٨٥٢هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى: ١٤١٩- ١٩٨٩م، (٢/٤٧٠).

(٢) المساجد الأثرية في المدينة المنورة، لمحمد إلياس عبد الغني، الناشر: مطابع الرشيد – المدينة المنورة، ط: الثالثة: ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.

(٣) **أبو غسان**، هو محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني المدني، قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس به بأس، ووثقه الدارقطني، وابن حجر، وزاد: لم يصب السليماني في تضعيفه، وقال ابن حزم: مجهول، ورده ابن حجر في التهذيب. راجع: تهذيب الكمال للمزي=

به يذكر الموضع الذي دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبل، هو اليوم إلى الاسطوانة الوسطى الشارعة في رحبة المسجد الأعلى [١].

**رابعاً**: أن الاستدلال بفضل الزمان، أو حتى المكان بعمل الصحابي، ومن ثم ترقية الحديث به، لا يصح لما يلي:

(١) لأن الإسناد إليه ضعيف جداً كما سبق، وما يقال في المرفوع يقال في الموقوف أيضاً.

(٢) وعلى فرض صحته، فلا حجية فيه على الراجح، لأنه اجتهاد منه ﷺ، كما ذهب إليه أهل الأصول، بأن الراجح في مذهب الصحابي، أنه حجة، إذا كان قوله معلوماً عند الصحابة، ولم يخالفه أحد، فهو كالإجماع السكوتي، وأما إذا خالفه غيره من الصحابة فلا يكون حجة على الراجح إلا في الأمور التي لا تدرك بالرأي والاجتهاد، كالأحكام التعبدية، والمقادير الشرعية وغيرها؛ لاستناد الصحابي فيها على ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم [٢].

---

= (٦٣٧/٢٦-٦٣٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٥٣/١٢٣/٨)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٥١٨/٩)، وتقريب التهذيب لابن حجر (٦٣٩٠).

(١) تاريخ المدينة لابن شبة (٦٠/١).

(٢) راجع: التحبير في شرح التحرير، لعلاء الدين المرادي، ت: عبد الرحمن الجبرين وآخرون، مكتبة الرشد – الرياض، ط: الولي: ١٤٢١هـ، (٣٧٩٧/٨)، وشرح تنقيح الفصول، لشهاب الدين =

ومسألة جابر رضي الله عنه توفرت الدواعي على نشرها، ولم يُرَو إلا تفرده بها، ولم يكررها النبي صلى الله عليه وسلم، ولا حث عليها أصحابه بالقول، كعادته في إرشادهم إلى ما ينفعهم في الدنيا والآخرة، وأيضاً قد ثبت دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر، واستجاب الله له(١)، ولم يقل أحدٌ أن هذا زمان أو مكان استجابة، وكل هذا يدل على أن الاستجابة وقعت اتفاقاً بعد الإلحاح في الدعاء، الذي هو مظنة الاستجابة، وليس لفضل المكان أو الزمان، ومع ذلك فإن كثرة طرق الحديث وإن كانت بهذا الضعف تدل على أن له أصلاً، وهو القدر المتفق عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم الأحزاب وهو ثابت في الصحيحين من حديث عبد الله بن أبي أوفي

=القرافي، ت: طه عبد الرؤوف، الناشر: دار عطوة للطباعة – مصر، ط: الثالثة: ١٤١٤هـ، (٤٤٤).

(١) الحديث بتمامه أخرجه مسلم في صحيحه، ك الجهاد والسير، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر (١٧٦٣/١٣٨٣/٣)، من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: لما كام يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلاً، فاستقبل نبي الله القبلة، ثم مد يديه، فجعل يهتف بربه "اللهم انجز لي ما وعدتني ... الحديث".

بلفظ "دعا رسول الله ﷺ يوم الأحزاب على المشركين، فقال: اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب ... الحديث [1].

فثبت بذلك ضعف الحديث سنداً ومتناً، إلا حصول قدر الدعاء الثابت بالأحاديث الأخرى الصحيحة من غير فضل للمكان أو الزمان في استجابة الدعاء، والله أعلم.

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، ت: محمد زهير، الناشر: دار طوق النجاة، ط: الأولى: ١٤٢٢هـ، ك. الجهاد، باب: الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة (٤/٤٤/٢٩٣٣). ومسلم = =في صحيحه-ك. الجهاد والسير، باب كراهية تمني لقاء العدو (٣/١٣٦٣/١٧٤٢)، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً به.

# الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأعانني على كتابة هذا البحث، راجياً إياه سبحانه، أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، وقد توصلت من خلاله إلى عدة نتائج، هذه أهمها:

(١) أن الحديث ضعيف جداً، سنداً ومتناً، ولا يصح العمل به ولو في فضائل الأعمال، لفقدانه الشرط الأول، وهو ألا يكون شديد الضعف، وقد سبق أن الحديث فيه اضطراب ونكارة، وهما من الضعيف الذي لا ينجبر.

(٢) أن كثرة الطرق ليست شرطاً في تقوية الحديث، بل قد تكون دليلاً على شدة ضعفه، قال الإمام الزيلعي رحمه الله تعالى "وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه، وهو حديث ضعيف، كحديث الطير ... بل قد لا يزيد الحديث كثرة الطرق إلا ضعفاً[(١)].

(٣) أن الراوي المختلف فيه، وإن كان حديثه حسناً في الجملة، إلا أنه يجب أن ننبه إلى أنه إذا أخطأ، أو خالف من هو أولى منه يرد حديثه، مثله

(١) نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي جمال الدين عبد الله بن يوسف (المتوفى: ٧٦٢هـ)، ت: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت، ط: الأولى: ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، (١/٣٦٠).

في ذلك مثل الثقة الذي يرد حديثه إذا أخطأ، لمخالفته من هو أوثق منه، ويسمى حديثه بالشاذ.

(٤) أهمية إخراج مثل هذه الدراسات والتي تكون عوناً للدعاة وطلاب العلم على نشر المفاهيم الصحيحة من دين الله تعالى، والذب عن شرعه، وسنة حبيبه صلى الله عليه وسلم، حتى لا تنشر المفاهيم المغلوطة في أوساط كثير من الناس ولو كانوا مشتغلين بهذا الفن.

(٥) أن اجتهاد الصحابي، لا يكون حجة متفقاً عليها، إلا إذا انتشر بين الصحابة، ولم يُعرف له مخالف.

# ثبت المصادر والمراجع

١. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري**، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل قايماز، (المتوفي: ٨٤٠هـ)، ت: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف ياسر إبراهيم، الناشر: دار الوطن للنشر – الرياض، ط: الأولى ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢. **الأدب المفرد**، للبخاري محمد بن إسماعيل الجعفي، (المتوفي: ٢٥٦هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط: الثالثة: ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٣. **الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال**، للحسيني محمد بن علي الدمشقي (المتوفي: ٧٦٥هـ)، ت: عبد المعطي قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي، ط: الأولى د.ت.

٤. **البحر الزخار المعروف بمسند البزار**، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (المتوفي: ٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، الناشر: مكتبة العلوم والحكم _ ط: الأولى ١٩٨٨_٢٠٠٩م.

٥. **تاريخ أسماء الثقات**، لأبي جعفر عمر بن شاهين (المتوفي: ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٦. **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٧. **التاريخ الكبير**، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفي: ٢٥٦هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الدكن، تحت مراقبة: محمد بن عبد المعين خان.

٨. **تاريخ المدينة**، لابن شبة، عمر بن شبة البصري (المتوفى: ٢٦٢هـ)، ت: فهيم محمد شلتوت، ط: الأولى -١٣٩٩هـ.
٩. **التحبير شرح التحرير في أصول الفقه**، لعلاء الدين المرادي (المتوفى: ٨٨٥هـ)، ت: عبد الرحمن جبرين، وآخرون، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، ط: الأولى- ١٤٢١هـ.
١٠. **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، للسخاوي أبو الخير محمد بن عبد الرحمن (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: الكتب العلمية – بيروت – لبنان ط: الأولى- ١٤١٤هـ_١٩٩٣م.
١١. **الترغيب في الدعاء**، للمقدسي عبد الغني بن عبد الواحد الدمشقي (المتوفى: ٦٠٠هـ)، ت: فواز أحمد زمرلي، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، د.ت.
١٢. **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**، لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ت: د. إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر بيروت، ط: الأولى، ١٩٩٦م.
١٣. **تقريب التهذيب**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، بعناية: عادل مرشد، دار: الرسالة العالمية، ط: الثانية، ١٤٣٥هـ -٢٠١٤م.
١٤. **تهذيب التهذيب**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، ط: الأولى، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند د. ت.
١٥. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، ت: د. بشار عواد معروف، ط: الأولى، ج٣٥، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
١٦. **التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) ط: دار الكتب العلمي ط: الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. **١٩٨٩م**.
١٧. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لأبي عمر يوسف بن عبد الله عبد البر القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، ت: مصطفي بن أحمد العلوي ، محمد عبد

الكبير البكري، لناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب ط:١٣٨٧ هـ

١٨. **الثقات**، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفي: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الأولى، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد –الدكن –الهند، ١٣٩٣ هـ= ١٩٧٣م.

١٩. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه**، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، ت محمد زهير بن ناصر الناصر، ط الأولى، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ١٤٢٢هـ.

٢٠. **الجرح والتعديل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفي: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية –بحيدر آباد الدكن – الهند، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت ١٢٧١هـ ١٩٥٢ م.

٢١. **جزء ابن غطريف للجرجاني**، لأبي أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن الغِطْريف بن الجهم الغِطْريفي الجرجاني (المتوفي: ٣٧٧هـ)، ت: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧ – ١٩٩٧م.

٢٢. **الدرة الثمينة في أخبار المدينة**، محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار (المتوفي: ٦٤٣هـ)، ت: حسين محمد علي شكري، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، د.ت.

٢٣. **سؤلات البرقاني للدار قطني**، رواية الكرجي عنه، للحافظ أحمد بن محمد أبي بكر المعروف بالبرقاني (المتوفي: ٤٢٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الناشر: كتب خانه جميلي لاهور – باكستان، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٢٤. **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بم أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفي: ٧٤٨هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط وآخرون، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٢٥. **شأن الدعاء**، لأبي سليمان حمد بن محمد البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)، ت: أحمد يوسف الدّقاق الناشر: دار الثقافة العربية، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ -١٩٨٤م، الثالثة، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢ م.
٢٦. **شرح تنقيح الفصول**، لأبي العباس أحمد بن إدريس الشهير بالقرافي المالكي (المتوفى: ٦٨٤هـ) ت: طه عبد الرؤوف سعد الناشر: شركة الطباعة الفنية المتحدة ط: الأولى، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣ م.
٢٧. **شرح علل الترمذي**، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ، ت: د. همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار -الزرقاء — الأردن، ط: الأولى، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.
٢٨. **شعب الإيمان**، لأحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، ت: د عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ -٢٠٠٣ م
٢٩. **الضعفاء والمتروكين**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخرساني النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) ت: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي — حلب، ط الأولى ١٣٩٦هـ.
٣٠. **الطبقات الكبرى**، للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٣١. **العلل ومعرفة الرجال**، رواية عبد الله، للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، ط: الثانية، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.
٣٢. **علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح**، لعثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، ت: نور الدين عتر ط: دار الفكر-سوريا، دار الفكر المعاصر -ب يروت١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
٣٣. **غنية الملتمس ايضاح الملتبس**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، ت: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، الناشر: مكتبة الرشد -السعودية/ الرياض، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م

٣٤. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني، (المتوفي: ٣٦٥هـ)، ت: عادل عبد الموجود وغيره، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى :١٤١٨هـ _١٩٩٧م
٣٥. **لسان العرب**، لابن منظور محمد بن مكرم ابن على، أبي الفضل (المتوفي: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، ط: الثالثة، ١٤١٤هـ
٣٦. **مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن**، لابن الجوزي، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفي: ٥٩٧هـ)، ت: د/ مصطفي محمد حسين الذهب، الناشر: دار الحديث، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م
٣٧. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، لمحمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفي: ٣٥٤هـ) ت: محمود إبراهيم زايد ط، دار الوعي ط: الأولى، ١٣٩٦هـ.
٣٨. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (المتوفي: ٢٤١هـ) ت: شعيب ط: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ -٢٠٠١ م
٣٩. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، لأبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (المتوفي: ٣٦٠هـ)، ت: محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر – بيروت، ط: الثالثة، ١٤٠٤هـ.
٤٠. **المراسيل**، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفي: ٣٢٧هـ)، ت: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٣٩٧هـ.
٤١. **المساجد الأثرية في المدينة المنورة**، لمحمد إلياس عبد الغني، الناشر: مطابع الرشيد – المدينة المنورة، ط: الثالثة، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.
٤٢. **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله**، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (المتوفي: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٤٣. **مسند أبي داود الطيالسي**، لأبي داود سليمان الطيالسي البصري (المتوفي: ٢٠٤هـ) ت: محمد بن عبد المحسن التركي ط: دار هجر – مصر، ط: الأولى، ١٤١٩ هـ -١٩٩٩م

٤٤. **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، الناشر: دار القلم، الدار الشامية -دمشق-بيروت، ط: الأولى -١٤١١ هـ.
٤٥. **معجم مقاييس اللغة**، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفي: ٣٩٥هـ)، ت: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام: ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م.
٤٦. **المعجم الوسيط**، ألفه، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفي / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة، د.ت.
٤٧. **المغازي**، لمحمد بن عمر بن واقد السهمي، الواقدي (المتوفي: ٢٠٧هـ) ت: مارسدن جونس، الناشر: دار الأعلمي — بيروت، ط: الثالثة -١٤٠٩/١٩٨٩م.
٤٨. **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفي: ٥٩٧هـ)، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفي عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
٤٩. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفي: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت — لبنان، ١٣٨٢هـ -١٩٦٣ م.
٥٠. **نصب الراية نصب الراية لأحاديث الهداية**، لجمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفي: ٧٦٢هـ)، ت: محمد عوام، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر -بيروت ط: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
٥١. **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**، للحافظ ابن حجر، ت: عبد الله الرحيلي، الناشر، مطبعة سفير بالرياض، ط: الأولى ١٤٢٢هـ.
٥٢. **وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفي**، لعلي بن عبد الله بن أحمد الحسني الشافعي، نور الدين أبو الحسن السمهودي (المتوفي: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت، ط: الأولى — ١٤١٩هـ.